S

# الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1995/808
19 September 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

## مجلس الأمن

**رسالة مؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للبوسنة والهرسك لدى الأمم المتحدة**

تلقيت تعليمات من وزير خارجية جمهورية البوسنة والهرسك، معالي السيد محمد شاكر بيه، بأن أبلغكم بأن لا أساس للشك في مواقف حكومة جمهورية البوسنة والهرسك فيما يتعلق بالمبادئ الأساسية التي تم إقرارها في جنيف في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ ووافق عليها وزراء خارجية جمهورية البوسنة والهرسك وجمهورية كرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود). والأعمال التي تقوم بها قوات الدفاع التابعة لجمهورية البوسنة والهرسك ومجلس الدفاع الكرواتي وفصائل من الجيش الكرواتي في غرب ووسط البوسنة، لا تستهدف المساس بالمبادئ المذكورة أعلاه، بل يتم القيام بها في اطار مجمل الجهود الرامية إلى وضع حد للرعب الذي يمارسه المحتلون ضد السكان المدنيين، والحيلولة دون وقوع المزيد من الدمار والخراب في الأقاليم الواقعة حاليا تحت الاحتلال.

وقد صممت هذه الأعمال، على وجه الخصوص، لوقف ممارسة التطهير العرقي الذي ازدادت حدته في هذه المنطقة في الأسابيع الأخيرة. وفي اطار عملية التطهير العرقي الأخيرة، التي استمرت حتى بعد التوقيع على مبادئ جنيف، تم طرد أكثر من ٠٠٠ ٢١ من مسلمي وكروات البوسنة من ديارهم ووطنهم البوسنة والهرسك. وهذا يمثل دليلا بينا آخر على أن الجانب الصربي ينحرف بوضوح عن احدى النقاط الرئيسية في الاتفاق الذي تم التوصل إليه، والمتعلقة بحق اللاجئين في العودة إلى ديارهم. فالذين يسعون لتحقيق السلام، على أساس المبادئ المتفق عليها، لا يرتكبون مثل هذه الأعمال الاجرامية التي تمثل أخطر انتهاك للقانون الإنساني.

ونحن مقتنعون بأن الأعمال التي يقوم بها جيش البوسنة ومجلس الدفاع الكرواتي والجيش الكرواتي ستساهم في العمل، بفعالية أكبر، على تحقيق تسوية سياسية على أساس مبادئ جنيف.

وقد دعت حكومة جمهورية البوسنة والهرسك، مرارا، السكان الذي يحملون الجنسية الصربية من منطقة شمال غربي ووسط البوسنة إلى عدم ترك ديارهم، وقدمت ضمانات لكامل سلامتهم الشخصية وحماية ممتلكاتهم وتمتعهم الكامل بجميع الحقوق والحريات التي تحق لهم كمواطنين في البوسنة والهرسك.

وقد دعا معالي السيد محمد شاكر بيه، وزير خارجية جمهورية البوسنة والهرسك، ممثلي السكان الصرب من منطقة بانيالوكا إلى حوار مع سلطات جمهوريتنا، بغية التوصل إلى اتفاق سياسي لتفادي المزيد من الحروب والمخاطر والصعوبات ووقوع ضحايا بين السكان المدنيين. وعرض الوزير هذا الاقتراح فور انتهاء المحادثات التي عقدت أمس في سراييفو مع نظيره البريطاني، معالي السيد مالكوم ريفكايند، الذي أحيط علما بهذه المبادرة السياسية.

وفي اطار هذا الاتفاق، تطلب حكومتنا نزع الصفة العسكرية عن بانيالوكا. ومن ثم، ستكفل جميع الحقوق المذكورة أعلاه والسلامة الشخصية لجميع مواطنيها، وستمتنع عن القيام بأي أعمال أخرى باتجاه هذه المدينة. وفي ذات الوقت، فإن حكومة جمهورية البوسنة والهرسك على استعداد لدعوة ممثلي الأمم المتحدة والمنظمات الانسانية الدولية للتحقق بالكامل من احترام الاتفاق المقترح وتنفيذه، في حالة إبرامه.

وألتمس من سعادتكم المساعدة على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ايفان ز. ميسيتش
القائم بالأعمال بالنيابة

- - - - -